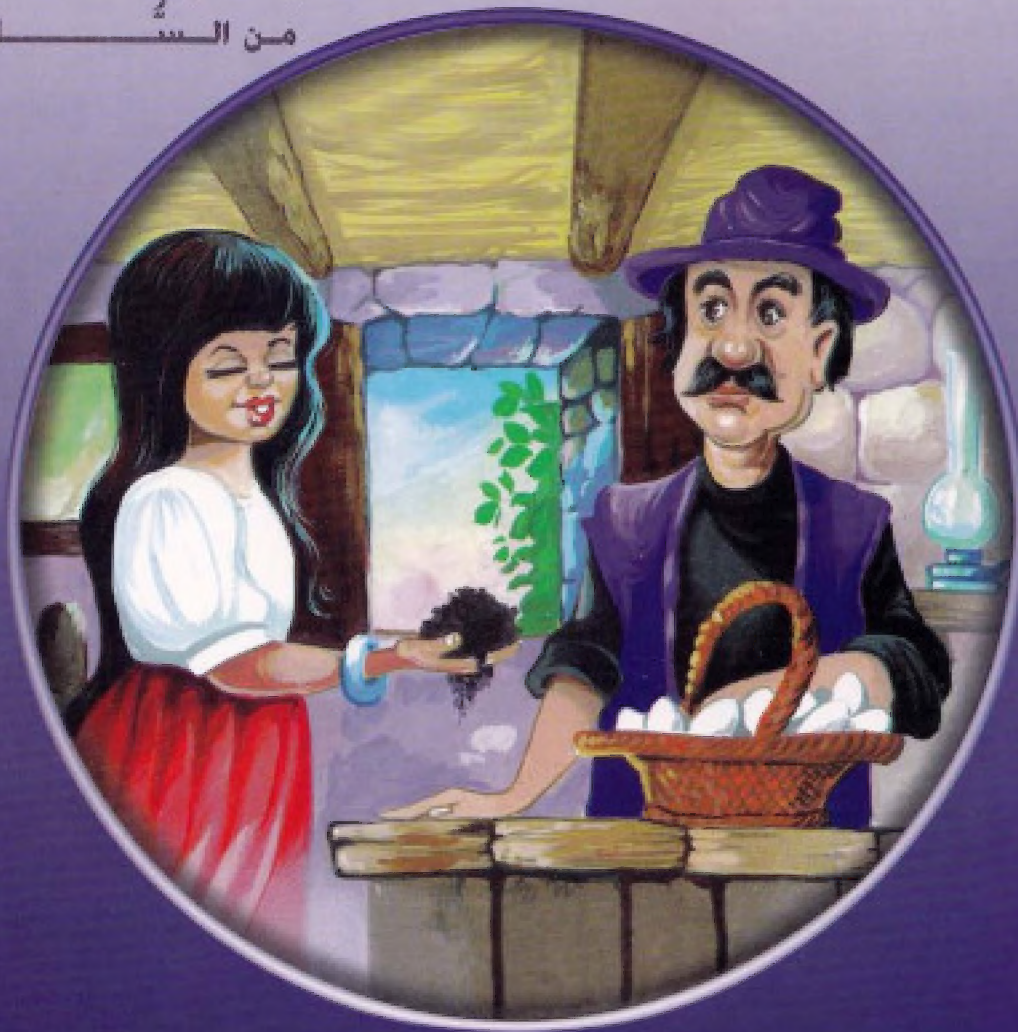


حكايات الشعوب

# حديقة اللمسة

وحكايات أخرى  
من السلسلة



عبد التواب يوسف

رسوم : مدوح طلعت

سفيح



حكايات الشعوب

# حصنة العمدة

و حكايات أخرى  
من  
السلاف

عبد التّواب يوسف

رسوم  
ممدوح طلعت





## حَضْرَةُ الْعُمْدَةِ



يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مَزَارِعٌ ثَرَى ، يُرِيدُ أَنْ يَفُوزَ فِي كُلِّ صَفْقَةٍ يَدْخُلُ فِيهَا بِنَصِيبِ الْأَسَدِ ؛  
لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ غَرِيبًا أَنْ يُسَاوِمَ بِاسْتِمْرَارٍ فِي كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ . وَقَدْ وَعَدَ رَاعِيًا عِنْدَهُ بِأَنْ يُعْطِيَهُ  
عَجَلًا صَغِيرًا فِي مُقَابِلِ عَمَلِهِ عِنْدَهُ . وَلَكَّمَا حَلَّ مَوْعِدُ تَنْفِيذِ هَذَا الْوَعْدِ ، رَفَضَ الْمَزَارِعُ إِعْطَاءَهُ  
الْعَجَلَ ، وَاضْطَرَّ الرَّاعِي إِلَى أَنْ يَلْجَأَ إِلَى عُمْدَةِ الْبَلَدَةِ ؛ يَشْكُو إِلَيْهِ الْأَمْرَ .

وَكَانَ الْعُمْدَةُ شَابًا صَغِيرًا ، تَوَلَّى مَنْصِبَهُ مِنْذُ وَقْتٍ قَرِيبٍ ، وَلَكَّمْ تَكُنْ لَدَيْهِ خَبْرَةٌ كَافِيَةٌ فِي حَلِّ هَذِهِ الْمَشْكَلاتِ  
وَعِنْدَمَا اسْتَمَعَ إِلَى الطَّرْفَيْنِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْقَضِيَّةِ ، أَوْ يَبْتَ فِي الْأَمْرِ لِصَاحِبِ الْحَقِّ ؛ لِذَلِكَ قَالَ :  
سَوْفَ أَطْرَحُ عَلَيْكُمْ لُغْزًا ، وَمَنْ مِنْكُمْ يُقَدِّمُ الْجَوَابَ الْأَصَحَّ وَالْأَصْلَحَ ، يَكُونُ الْعَجَلُ لَهُ . هَلْ تُوَافِقَانِ ؟  
لَمْ يَكُنْ أَمَامَ الْمُتَنَازِعَيْنِ غَيْرُ قَبُولِ هَذَا الْحُكْمِ الْعَجِيبِ ، وَالِاقْتِرَاحِ الْغَرِيبِ ، فَقَالَ الْعُمْدَةُ : هَذَا هُوَ اللَّغْزُ : مَا  
هُوَ أَسْرَعُ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا ، وَمَا أَحْلَى مَا فِيهَا ، وَمَا هُوَ أَكْثَرُهَا غِنًى وَثَرَاءً ؟  
عَادَ الْمَزَارِعُ إِلَى بَيْتِهِ غَاضِبًا ، يَقُولُ لِنَفْسِهِ :





مَا هَذَا الْعُمْدَةُ الشَّابُّ الَّذِي لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ ؟ لَوْ أَنَّهُ حَكَمَ لِصَالِحِي لِأَهْدِيَّتِهِ سَلَّةً مِنَ الْكُمَثَرَى ،  
أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي مُقَدِّمٌ عَلَى فَقْدِ هَذَا الْعِجْلِ ؛ لِأَنِّي لَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أَحِلَّ هَذَا اللَّغْزَ الْغَبِيَّ . وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى دَارِهِ ،  
سَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ :

أَرَأَيْكَ مُتَجَهِّمًا حَزِينًا ، مَاذَا بَكَ ؟

- هَذَا الْعُمْدَةُ الشَّابُّ . إِنَّهُ جَدِيدٌ عَلَى مَنْصِبِهِ ، لَوْ أَنَّ الْعُمْدَةَ الْقَدِيمَ كَانَ مَكَانَهُ لَأَعْطَانِي الْعِجْلَ بِلَامُنَاقِشَةٍ ،  
أَمَّا صَاحِبُنَا هَذَا فَإِنَّهُ يَسْتَعْدِمُ الْأَعْزَازَ فِي حَلِّ الْقَضَايَا الَّتِي تُوَاجِهُهُ وَ الْمَشْكِلاتِ الَّتِي تَعْتَرِضُهُ .

وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ الزَّوْجَةُ اللَّغْزَ ، ابْتَسَمَتْ ، وَقَالَتْ :

- لَا تَنْزَعْجِ ، وَلَا تَقْلُقْ يَا زَوْجِي الْعَزِيزَ . إِنَّ لَدَى الْحَلِّ .

- حَقًّا ؟

- إِنَّ أَسْرَعَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا هُوَ  
حَصَانُنَا ، الَّذِي يُسَابِقُ الرِّيحَ ، أَلَيْسَ  
كَذَلِكَ ؟ أَمَّا أَحْلَى شَيْءٍ فَهُوَ الْعَسَلُ  
الَّذِي نَأْخُذُهُ مِنْ خَلَايَا النَّحْلِ الَّذِي  
نُرَبِّيه ، هَلْ أَنْتَ مَعِيَ ؟

أَمَّا أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ غِنًى فَهُوَ خَزَائِنُنَا  
الَّتِي تَمْتَلِئُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ وَ  
الْمُجَوَّهَرَاتِ ، إِنِّي عَلَى ثِقَةٍ مِنْ  
ذَلِكَ .

فَرِحَ الْمُزَارِعُ ، وَظَهَرَتِ الْفَرَحَةُ  
عَلَى قَسَمَاتِ وَجْهِهِ ، وَقَالَ :

شُكْرًا لَكَ يَا زَوْجَتِي الْعَزِيزَةَ ، لَا  
شَكَّ أَنَّ مُحَاوَلَتَكَ حَلِّ اللَّغْزِ صَحِيحَةٌ  
وَسَلِيمَةٌ ، وَسَوْفَ نَسْتَرِدُّ هَذَا  
الْعِجْلَ ، وَلَنْ يَذْهَبَ أَبَدًا إِلَى ذَلِكَ  
الرَّاعِي الطَّمَّاعِ الطَّمُوحِ .

وَعِنْدَمَا عَادَ الرَّاعِي إِلَى بَيْتِهِ كَانَ







عزينا ، مُقَطَّبَ الْوَجْهِ ، يَتَنَهَّدُ ، وَيَزِفِرُ ، وَاسْتَقْبَلَتْهُ ابْنَتُهُ الْجَمِيلَةُ الذَّكِيَّةُ عِنْدَ الْبَابِ ، وَتَعَلَّقَتْ بِرَقَبَتِهِ تُقَبِّلُهُ ، وَتَسْأَلُهُ عَمَّا بِهِ :

مَاذَا هُنَالِكَ يَا أَيْي ، وَمَاذَا قَالَ الْعُمْدَةُ؟ إِنِّي أَظُنُّ أَنَّي قَدْ فَقَدْتُ الْعِجْلَ إِلَى الْأَبَدِ ؛ إِذْ طَرَحَ عَلَيْنَا الْعُمْدَةُ لُغْزًا ، لَا أَظُنُّنِي قَادِرًا عَلَى أَنْ أَجِدَ لَهُ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ ، يَا عَزِيزَتِي مَانِكَا .

مَا هَذَا اللَّغْزُ ؟ قَدْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسَاعِدَكَ فِي حَلِّهِ . ذَكَرَ الرَّاعِي الْأَسْئَلَةَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي طَرَحَهَا الْعُمْدَةُ عَلَيْهِ وَعَلَى خَصْمِهِ الْمُزَارِعَ ، وَسَكَتَتْ مَانِكَا ، وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ فِي حَلِّ هَذَا اللَّغْزِ . وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عِنْدَمَا كَانَ الرَّاعِي يَسْتَعِدُّ لِلذَّهَابِ إِلَى الْعُمْدَةِ ، أَجَابَتْ مَانِكَا إِجَابَةً ، رَأَتْ أَنَّهَا السَّلِيمَةُ .

وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْخَصْمَانِ إِلَى الْعُمْدَةِ ، فَرَكَ الْمُزَارِعُ يَدَيْهِ فِي بَعْضِهِمَا ، وَلاَحَتْ عَلَى وَجْهِهِ ابْتِسَامَةٌ عَرِيضَةٌ ، وَتَطَّلَعَ إِلَى الْعُمْدَةِ فِي ثِقَةٍ ، وَأَعَادَ هَذَا مِنْ جَدِيدٍ طَرَحَ الْأَسْئَلَةَ الثَّلَاثَةَ عَلَى الْمُتَقَاضِيَيْنِ ، وَأَنْبَرَى الْمُزَارِعُ يَقُولُ :



- أَسْرَعُ مَا فِي الدُّنْيَا حِصَانِي ، وَأَحْلَى مَا فِيهَا عَسَلِي ، وَأَغْنَى وَأَثَرَى شَيْءٌ هُوَ : خِزَانَتِي الْعَامِرَةُ بِكُلِّ مَا هُوَ ثَمِينٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمُجَوَّهَرَاتِ .

وَنَفَخَ الْمَزَارِعُ صَدْرَهُ ، وَأَطَالَ رَقَبَتَهُ ، وَهَزَّ رَأْسَهُ ؛ عَلَامَةً عَلَى الْفَوْزِ وَالْإِنْتِصَارِ ، وَتَسَاءَلَ فِي اسْتِنْكَارٍ: هَلْ لَدَى الرَّاعِي إِجَابَةٌ مِثْلُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا ؟

تَقَدَّمَ الرَّاعِي ، وَحَنَى رَأْسَهُ قَلِيلًا ، وَقَالَ فِي هُدُوءٍ وَعُمُقٍ :

أَسْرَعُ مَا فِي الْوُجُودِ هُوَ «الْأَفْكَارُ» ؛ إِذْ تَأْتِي الْفِكْرَةُ فِي لَمَحِ الْبَصَرِ ، وَهَكَذَا تَمْضِي الْأَفْكَارُ لَهَا أَجْنَحَةٌ . أَمَّا أَحْلَى شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي فَهُوَ «النَّوْمُ» ، فَهَلْ تَرَوْنَ شَيْئًا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ فِي حَلَاوَتِهِ ، وَخَاصَّةً عِنْدَمَا نَتَّعَبُ ؟ أَمَّا أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ غِنَى وَثَرَاءً فَهُوَ «الْأَرْضُ» ؛ لِأَنَّهَا مَصْدَرُ كُلِّ الْغِنَى وَكُلِّ الثَّرَاءِ فِي هَذَا الْوُجُودِ بِمَنَاجِمِهَا وَأَبَارِهَا ، بِغَابَاتِهَا وَزَرَاعَاتِهَا .

تَطَلَّعَ إِلَيْهِ الْعُمْدَةُ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ الْعِجْلَ لَكَ .

وَنَظَرَ إِلَى الْمَزَارِعِ مُتَسَائِلًا :

- أَلَمْ تَكُنْ إِجَابَاتُهُ الْأَفْضَلَ وَالْأَحْسَنَ ؟ إِنَّ لَدَى رَغْبَةٍ عَارِمَةٍ فِي أَنْ أَعْرِفَ مَنْ سَاعَدَهُ عَلَيْهَا ؛ فَلَا أَظُنُّهَا مِنْ عِنْدِهِ .

فِي الْبِدَايَةِ رَفَضَ الرَّاعِي أَنْ يُعْلِنَ بِمَنْ أَعْطَتْهُ الْإِجَابَاتِ ، لَكِنَّ الْعُمْدَةَ ضَغَطَ عَلَيْهِ ؛ فَاضْطُرَّ إِلَى أَنْ يَذْكُرَ أَنَّهَا ابْنَتُهُ «مَانُكَا» ، فَقَالَ الْعُمْدَةُ :

- إِنَّ فِي جُعبَتِي الْكَثِيرَ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ ابْنَتِكَ مَانُكَا ؛ مِنْ أَجْلِ مَزِيدٍ مِنَ الْإِخْتِبَارِ لَهَا .

اعْتَدَلَ الْعُمْدَةُ فِي جِلْسَتِهِ ، وَأَسْرَّ إِلَى خَادِمِهِ أَنْ يُحْضِرَ عَشْرَ بَيْضَاتٍ أَعْطَاهَا لِلرَّاعِي ، وَهُوَ يَقُولُ :

خُذْ هَذِهِ الْبَيْضَاتِ ، وَاجْعَلْ ابْنَتَكَ مَانُكَا تُعْجَلُ بِفَقْسِهَا غَدًا ، وَاحْمِلْ إِلَى الْكَتَاكِيتِ أَوْ الْفِرَاحِ الْعَشْرَةَ .







وَعِنْدَمَا عَادَ الرَّاعِي إِلَى الْبَيْتِ أَبْلَغَ ابْنَتَهُ بِمَا طَلَبَهُ الْعُمْدَةُ ، وَضَحِكَتِ الْفَتَاةُ الذَّكِيَّةُ ، وَقَالَتْ لِأَبِيهَا :  
 - خُذْ يَا أَبِي حَفَنَةً مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ ، وَاذْهَبْ بِهَا إِلَى الْعُمْدَةِ ، وَقُلْ لَهُ : إِنَّ ابْنَتِي تَسْأَلُكَ : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ  
 تَزْرِعَهَا بِمَحْصُولِ مَا ، فِي يَوْمِنَا هَذَا ، وَتَحْصُدَهُ غَدًا ؟ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَإِنَّ ابْنَتِي عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِأَنْ تَبْعَثَ إِلَيْكُمْ  
 بِالْفِرَاحِ ؛ لِكَيْ تُطْعِمَهَا مَا حَصَدْتُهُ مِنْ زَرْعِكَ !

وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْعُمْدَةُ ذَلِكَ ضَحِكَ طَوِيلًا مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهِ ، وَقَالَ :  
 إِنَّهَا فَتَاةٌ ذَكِيَّةٌ ، بَلْ هِيَ غَايَةُ فِي الذَّكَاءِ ، وَإِذَا كَانَ جَمَالُهَا فِي مُسْتَوَى ذِكَائِهَا ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّهَا تَصْلُحُ زَوْجَةً  
 لِي ، وَعَلَيْكَ أَنْ تُبْلِغَهَا بِأَنْ تَأْتِيَ لِزِيَارَتِي ، بِشَرَطٍ أَلَّا يَكُونَ ذَلِكَ بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ ، وَآلَا تَأْتِيَ رَاكِبَةً أَوْ سَائِرَةً عَلَى  
 الْأَقْدَامِ ، وَآلَا تَكُونَ عُرْيَانَةً ، أَوْ مُرْتَدِيَةً ثِيَابَهَا .

نَقَلَ الرَّاعِي رِسَالَةَ الْعُمْدَةِ إِلَى ابْنَتِهِ الَّتِي انْتظَرَتْ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي ، وَمَعَ الْفَجْرِ وَعِنْدَمَا مَضَى اللَّيْلُ وَلَمْ يُقْبَلْ



الصَّبَاحُ بَعْدُ ، ذَهَبَتْ إِلَى الْعُمْدَةِ ، لَفَّتْ نَفْسَهَا فِي شَبَكَةِ صَيْدٍ ، وَمَشَتْ عَلَى قَدَمٍ وَاحِدَةٍ وَوَضَعَتِ الْأُخْرَى فَوْقَ عِزَّتِهَا الصَّغِيرَةِ وَاسْتَقْبَلَهَا الْعُمْدَةُ فَقَالَتْ لَهُ :

- لَسْنَا الْآنَ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ ، نَحْنُ فِي الْفَجْرِ ، ثُمَّ إِنَّنِي لَسْتُ عُرْيَانَةً وَلَا أَضَعُ فَوْقِي ثِيَابِي ، وَلَا تَرَانِي لَا رَاكِبَةً عِزَّتِي ، وَلَا أَنَا أَمْشِي عَلَى قَدَمِي .

انْبَهَرَ الْعُمْدَةُ الشَّابُّ بِذَكَاءِ مَانْكََا ، وَحُسْنِ تَصَرُّفِهَا وَسَعَةِ أَفْقِهَا ، وَطَرِيقَةِ تَفْكِيرِهَا ، وَتَقَدَّمَ إِلَى أَبِيهَا يَطْلُبُ يَدَهَا وَاشْتَرَطَ عَلَيْهَا قَائِلًا :

- مَانْكََا ، عَلَيْكَ أَلَا تُمَارِسِي ذَكَاءَكَ هَذَا عَلَى شَخْصِيَا ، وَلَا عَلَى حِسَابِي ، وَأَحْذَرُكَ مِنَ التَّدْخُلِ فِي عَمَلِي ، أَوْ فِي قَضَايَايَ ، بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الْأَشْكَالِ ، وَأَنْتِ مَمْنُوعَةٌ تَمَامًا أَنْ تَقْدَمِي لِأَحَدٍ رَأْيِكَ أَوْ مُسَاعَدَتِكَ إِذَا لَجَأَ إِلَيَّ ؛ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ شَيْئًا مِنْ هَذَا فَإِنِّي سَأَتَخَلَّصُ مِنْكَ فِي التَّوَّ وَاللَّحْظَةِ ، وَأُعِيدُكَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ . . هَلْ تُوَافِقِينِنِي عَلَى هَذَا الشَّرْطِ ؟

إِحْمَرَّ وَجْهُ الْفَتَاةِ ، وَخَفَضَتْ صَوْتَهَا وَرَأْسَهَا ، وَهِيَ تَقُولُ فِي رِقَّةٍ وَعَذُوبَةٍ : نَعَمْ أُوَافِقُكَ .  
وَتَمَّ زَوَاجُ الْعُمْدَةِ مِنْ مَانْكََا ، وَكَمَا يَقُولُونَ دَائِمًا فِي الْحِكَايَاتِ : وَأُقِيمَتِ الْأَفْرَاحُ وَاللَّيَالِي الْمِلَاحُ





وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى دَارِ الْعُمْدَةِ فَلَاحَانَ يَتَنَازَعَانِ مَلَكَيَّةَ مَهْرٍ صَغِيرٍ ، وَضَعَتْهُ فَرَسٌ أَحَدَهُمَا تَحْتَ عَرَبَةٍ الْآخِرِ فِي السُّوقِ ، فَادَّعَى كُلُّ مِنْهُمَا أَنَّهُ لَهُ . وَكَانَ الْعُمْدَةُ مَشْغُولًا بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ ، وَرَغِبَ فِي أَنْ يَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ بِسُرْعَةٍ ، وَإِذَا بِهِ فِي عَجَلَةٍ مِنْ أَمْرِهِ يَحْكُمُ بِأَنَّ الْمَهْرَ الصَّغِيرَ مِنْ حَقِّ صَاحِبِ الْعَرَبَةِ الَّتِي وُلِدَ تَحْتَهَا .

وَعِنْدَمَا كَانَ الْفَلَّاحُ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْأُمِّ يُغَادِرُ بَيْتَ الْعُمْدَةِ التَّقَى مَعَ «مَانِكَا» عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَحَكَى لَهَا مَا حَدَثَ مِنْ زَوْجِهَا ، فَغَضِبَتْ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَفْسِهَا مِنْ هَذَا الْحُكْمِ الْجَائِرِ الَّذِي أَصْدَرَهُ ، وَقَالَتْ لِلْفَلَّاحِ :





عَدُّ إِلَيْنَا بَعْدَ ظَهْرِ الْيَوْمِ ، وَمَعَكَ وَاحِدَةٌ مِنْ شِبَاكِ صَيْدِ الْأَسْمَاكِ ، وَافْرِشْهَا عَلَى الْأَرْضِ ، بَعْرِضِ الطَّرِيقِ ،  
وَعِنْدَمَا يَرَاكَ الْعُمْدَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَسَوْفَ يَخْرُجُ وَيَسْأَلُكَ : مَاذَا تَفْعَلُ ؟ قُلْ لَهُ : إِنَّكَ تَصِيدُ السَّمَكَ ! وَإِذَا مَا قَالَ  
لَكَ : كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَتَوَقَّعَ صَيْدَ السَّمَكِ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ، قُلْ لَهُ : لَيْسَ هُنَاكَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى  
الْأَقْلِ أَسْهَلُ بِكَثِيرٍ مِنْ أَنْ تَلِدَ عَرَبَةً مُهْرًا صَغِيرًا . وَعِنْدَهَا سَوْفَ يُحْسِنُ أَنَّهُ قَدْ ظَلَمَكَ ، وَيُعِيدُ إِلَيْكَ مُهْرَكَ . وَتَنْبَهُ  
إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمْ ؛ احْذَرُ أَنْ تَقُولَ لَهُ : إِنِّي أَنَا الَّتِي أُرْسَدْتُكَ إِلَى هَذَا ، وَدَلَّكَ عَلَيْهِ .

وَبَعْدَ ظَهْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ الْفَلَّاحُ بِالشَّبَكَةِ ، وَأَلْقَى بِهَا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ بَيْتِ الْعُمْدَةِ ، الَّذِي رَأَاهُ ، وَسَأَلَهُ عَمَّا  
يَفْعَلُهُ ، وَدَارَ الْحِوَارُ بَيْنَهُمَا عَلَى نَفْسِ مَا تَوَقَّعَتْهُ «مَانُكَا» ، وَفَعَلَا اعْتَرَفَ الْعُمْدَةُ بِأَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ فِي حُكْمِهِ فِي  
الصَّبَاحِ ، وَأَعَادَ إِلَى الرَّجُلِ مُهْرَهُ ، لَكِنَّهُ أَحْسَنَ مِنْ تَسْلُسِلِ الْأَحْدَاثِ أَنَّ «مَانُكَا» لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ؛  
لِذَلِكَ سَأَلَ الرَّجُلَ فِي إِصْرَارٍ عَمَّنْ دَبَّرَ لَهُ هَذَا الْأَمْرَ ، وَوَضَعَ لَهُ هَذِهِ الْخُطَّةَ ، وَحَاوَلَ الْفَلَّاحُ أَنْ يُخْفِيَ الْأَمْرَ عَنِ  
الْعُمْدَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ رَفُضَ أَنْ يَدْعَهُ يُغَادِرَ الْمَكَانَ قَبْلَ أَنْ يَعْتَرِفَ لَهُ بِالْأَمْرِ ، وَيَكْشِفَ السَّتَارَ عَمَّنْ عَاوَنَهُ وَسَاعَدَهُ .

وَعِنْدَمَا شَعَرَ بِأَنَّ الْعُمْدَةَ مُصِرَّةٌ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِ الْفِكْرَةِ اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى أَنْ يُعْلِنَ أَنَّهَا «مَانُكَا» ، وَأَنَّهُ مَا مِنْ  
شَخْصٍ آخَرَ يَسْتَطِيعُ قَطُّ أَنْ يُفَكِّرَ بِهَذَا الْأَسْلُوبِ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةِ غَيْرُهَا هِيَ وَحْدَهَا .

فَقَدَّ الْعُمْدَةُ صَوَابَهُ ، وَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَذَكَرَ زَوْجَتَهُ بِمَا سَبَقَ أَنْ اشْتَرَطَ عَلَيْهَا قَبْلَ الزَّوْاجِ ، وَقَالَ :

- لَا أَظُنُّكَ نَسِيتِ مَا حَدَرْتُكَ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، إِذَا أَنْتِ تَدْخُلْتِ فِي عَمَلِي . إِنَّ عَلَيْكَ الْآنَ أَنْ تُغَادِرِي بَيْتِي إِلَى  
بَيْتِ أَبِيكَ ، وَلَيْسَ مَسْمُوحًا لَكَ أَنْ تَحْمِلِي مِنْ عِنْدِي غَيْرَ شَيْءٍ وَاحِدٍ . . . وَاحِدٍ فَقَطُّ ، تَرْغِبِينَ فِيهِ وَتَعْتَرِزِينَ بِهِ ،  
حَتَّى لَا يُقَالَ : إِنِّي قَدْ أَسَاتُ مُعَامَلَتِكَ أَوْ أَخْطَأْتُ فِي حَقِّكَ .

لَمْ يَكُنْ لَدَى مَانُكَا مِنْ عُذْرٍ لِمَا صَنَعَتْهُ وَلَا مَا كَانَ هُنَاكَ مُبَرَّرٌ لِمَا عَمِلَتْهُ ؛ لِذَلِكَ اعْتَرَفَتْ بِأَنَّهَا أَخْطَأَتْ ،  
وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا حَضْرَةَ الْعُمْدَةِ فِي اسْتِعْطَافٍ :

إِنِّي يَا زَوْجِي الْعَزِيزَ مَا كُنْتُ أُرِيدُ بِمَا فَعَلْتُ غَيْرَ أَنْ يَصِلَ الْحَقُّ إِلَى صَاحِبِهِ لَا أَكْثَرَ وَلَا أَقَلَّ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ  
سَوْفَ أَسْتَجِيبُ لِمَا أَمَرْتَ بِهِ ، وَهَذَا حَقُّكَ ، وَسَأَعُودُ إِلَى كُوحِ أَبِي ، حَامِلَةً مَعِيَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الْوَحِيدَ الَّذِي  
أَذْنَتَ بِهِ ، وَالَّذِي أَتَمَّنَاهُ وَارْغَبُ فِيهِ ، غَيْرَ أَنَّنِي أَرْجُوكَ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا بَعْدَ أَنْ أَتَنَاوَلَ مَعَكَ طَعَامَ الْعِشَاءِ . إِنَّهُ  
الْعِشَاءُ الْآخِرُ لِي فِي هَذِهِ الدَّارِ ، فَلَا تَحْرِمْنِي مِنْهُ ، وَلَكِنْ أَتَبَادَلْ مَعَكَ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَلَكِنْ تَصْدُرْ مِنِّي عِبَارَةٌ  
اعْتِرَاضٍ وَاحِدَةً عَلَى قَرَارِكَ ، وَلَكِنْ وَدُودِينَ ، كُلُّهُ مَعَ الْآخِرِ ، كَمَا كُنَّا دَائِمًا ، وَلَنَفْتَرِقَ كَصَدِيقَيْنِ .

وَأَفَقَ الْعُمْدَةُ عَلَى مَا طَلَبَتْهُ «مَانُكَا» الَّتِي أَخَذَتْ تَعِدُّ لَهُ أَفْخَرَ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِمَّا يُحِبُّهُ وَيَحْلُو لَهُ مِنْ  
صُنْعِ يَدَيْهَا ، وَجَلَسَا مَعًا إِلَى مَائِدَةِ الْعِشَاءِ ، وَأَخَذَتْ تُقَدِّمُ لَهُ هَذِهِ الْأَطْبَاقَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ ، وَتَسْقِيهِ مِنْ  
الْأَكْوَابِ شَرَابًا لَذِيذًا طَهُورًا ، وَعِنْدَمَا انْتَهَيَا مِنْ وَجَبَتَيْهِمَا بَدَأَ النَّوْمُ يُدَاعِبُ جُفُونِ الْعُمْدَةِ ، وَلَمْ تُحَاوِلْ «مَانُكَا»





إيقاظه ، بلْ حَمَلَتْهُ مَعَهَا ، وَهُوَ مُسْتَغْرِقٌ فِي نَوْمِهِ ، وَمَضَتْ بِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي عَرَبَةٍ أَعَدَّتْهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .  
 وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي ، عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ حَضْرَةُ الْعُمْدَةِ مِنْ نَوْمِهِ ، أَبْدَى دَهْشَتَهُ الشَّدِيدَةَ ؛ لِأَنَّهُ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي  
 كُوْخِ وَالِدِ مَانِكَا ، فَالْتَفَتَ حَوْلَهُ ، وَسَأَلَهَا فِي غَضَبٍ شَدِيدٍ : مَنْ أَتَى بِي إِلَى هُنَا ؟ وَمَاذَا يَعْنِي هَذَا ؟  
 قَالَتْ مَانِكَا : لَا شَيْءَ ، يَا زَوْجِي الْعَزِيزَ ، إِنِّي أَنْفَضْتُ مَا أَمَرْتَ أَنْتَ بِهِ ، حِينَ قُلْتَ لِي : إِنَّ مِنْ حَقِّي أَنْ  
 أَحْمِلَ مَعِيَ شَيْئًا وَاحِدًا أُرْغَبُ فِيهِ وَأَعْتَرُ بِهِ . . صَاحَ فِي ضَيْقٍ : أَنْتِ لَمْ تُجِيبِيْنِي عَلَى سُؤَالِي الْآنَ .  
 أَضَافَتْ : إِنَّكَ أَنْتَ يَا زَوْجِي الْعَزِيزَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الْوَحِيدُ الَّذِي أَعْتَرُ بِهِ ، وَأُرْغَبُ فِيهِ ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعِيشَ  
 بِدُونِهِ ؛ لِذَلِكَ صَحَبْتُكَ إِلَى بَيْتِ أَبِي بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ . نَهَضَ حَضْرَةُ الْعُمْدَةِ مِنَ الْفِرَاشِ الْمُتَوَاضِعِ ، وَأَمْسَكَ  
 بِيَدِ زَوْجَتِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ لَهَا :  
 - مَانِكَا ، يَا عَزِيزَتِي ، أَنْتِ فِي مُتَهَيِّ الذِّكَاءِ ، وَأَعْتَرِفُ لَكَ أَنَّكَ زَوْجَةٌ رَائِعَةٌ ، وَلَسَوْفَ أَقُولُ لِمَنْ يَلْجَأُ إِلَى  
 فِي مُشْكَلَةٍ صَعْبَةٍ : دَعْنِي أَسْتَشِيرَ زَوْجَتِي ؛ لِأَنَّهَا إِنْسَانَةٌ ذَكِيَّةٌ وَعَادِلَةٌ .  
 وَتَرَكَ حَضْرَةُ الْعُمْدَةِ وَمَانِكَا كُوْخَ الْأَبِ إِلَى بَيْتَيْهِمَا السَّعِيدِ .



## كاراكونوش



يَقُولُونَ : إِنَّ الْعَفَّارِيثَ قَدْ اخْتَفَتْ مِنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، وَمَا عُدْنَا نَرَاهُمْ ، لَكِنَّ قَرْيَةَ  
«رُوكْنِيسَ» فِي جِبَالِ «بُوهِيمِيَا» تَزْعُمُ أَنَّهَا تَحْتَفِظُ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى الْيَوْمِ ، يَعْطِسُ فَتَهْبُ الرِّيحُ ،  
يَعْبَسُ فَتَتَجَمَّعُ السُّحُبُ السُّودَاءُ ، وَيَغْضَبُ فَتَثُورُ الْبَرَائِكُنُ .

فِي قَرْيَةِ «رُوكْنِيسَ» عَاشَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ مِسْكِينَةٌ وَحِيدَةٌ لَا تَمْلِكُ مِنَ الدُّنْيَا غَيْرَ بَعْضِ دَجَاجَاتٍ ، وَذَاتَ يَوْمٍ  
جَاعَتِ الْمَرْأَةُ وَاضْطُرَّتْ إِلَى أَنْ تَطْرُقَ بَابَ جِيرَانِهَا ؛ لِتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِمْ :

- هَلْ لِي أَنْ أَرْجُوكُمْ أَنْ تُعْطُونِي «كِيلُو» مِنَ الْبَطَاطِسِ وَأُعِيدَهُ لَكُمْ قَرِيبًا؟

سَخِرَ مِنْهَا جَارُهَا ، وَقَالَ لَهَا :

- مِنْ أَيْنَ لَكَ أَنْ تُعِيدِهِ ! أَنْتِ لَا تَمْلِكِينَ شَيْئًا .

قَالَتْ : دَجَاجَتِي تَبِيضُ ، وَعِنْدَمَا ...

- لَا لَا ...

هَذَا مَا قَالَهُ الْجَارُ ، وَهُوَ يَغْلِقُ الْبَابَ فِي وَجْهِهَا .





رَجَعَتِ الْأَرْمَلَةُ الْمِسْكِينَةُ إِلَى بَيْتِهَا ، وَوَجَدَتْ أَنَّ دَجَاجَاتِهَا قَدْ مَنَحَتْهَا ثَلَاثَ بَيْضَاتٍ ، قَالَتْ لِنَفْسِهَا :  
 - كَانَ يُمَكِّنُ لِهَذَا الْجَارِ - الَّذِي جَارَ عَلَيَّ - أَنْ يُعْفِينِي مِنَ الرَّحَلَةِ الطَّوِيلَةِ إِلَى السُّوقِ ، لَوْ أَنَّهُ أَعْطَانِي  
 الْبَطَاطِسَ الَّتِي سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا .

ارْتَدَّتِ الْأَرْمَلَةُ ثِيَابَهَا عَلَى عَجَلٍ ، وَحَمَلَتِ الْبَيْضَاتِ الثَّلَاثَ ، وَمَضَتْ مُسْرِعَةً إِلَى سُوقِ الْقَرْيَةِ ، تُرِيدُ أَنْ  
 تَلْحَقَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْفُضَ ؛ إِذْ إِنَّ الَّذِينَ فِيهِ يَرْحَلُونَ مِنْهُ عَصْرًا ؛ لِيَتِمَكَّنُوا مِنَ الْعُودَةِ إِلَى قُرَاهِمُ الْبَعِيدَةِ .

التَقَّتِ الْأَرْمَلَةُ فِي طَرِيقِهَا مَعَ رَجُلٍ ، يَتَنَزَّعُ أَقْدَامَهُ بِصُعُوبَةٍ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ، وَيَسِيرُ عَلَى مَهْلٍ ، وَهُوَ غَيْرُ قَادِرٍ  
 عَلَى أَنْ يَلْتَقِطَ أَنْفَاسَهُ ، كَمَا أَنَّهُ يَتَوَقَّفُ كُلَّ خَمْسِينَ خُطْوَةً ؛ لِيَسْتَرِيحَ قَلِيلًا ، ثُمَّ يُوَاصِلَ السَّيْرَ . نَادَاهَا الرَّجُلُ  
 بِصَوْتٍ خَافَتْ قَائِلًا :

- هَلْ لَدَيْكَ مَا تُعْطِينِي إِيَّاهُ ،  
 طَعَامًا ؟ مَعِدَتِي خَاوِيَةٌ مُنْذُ  
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ !

- لَيْسَ مَعِيَ غَيْرُ ثَلَاثِ  
 بَيْضَاتٍ ، أَحْتَاجُ إِلَى ثَمَنِهَا !  
 - اسْتَغْنِي عَنْ وَاحِدَةٍ  
 مِنْهَا .

- تَفَضَّلْ !

أَعْطَتْهُ الْأَرْمَلَةُ بَيْضَةً ،  
 وَأَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا ، لَكِنَّهَا  
 سَمِعَتْهُ بَعْدَ عِدَّةِ خُطَوَاتٍ  
 يُنَادِيهَا مِنْ جَدِيدٍ ، وَيَسْأَلُهَا  
 بَيْضَةً أُخْرَى ، فَقَالَتْ :

- وَهَلْ أَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ  
 لِأَبِيعَ بَيْضَةً وَاحِدَةً ! أَمْرِي  
 إِلَى اللَّهِ !

- الْأُولَى فَتَحَتْ شَهِيَّتِي .

وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ الْبَيْضَةَ فِي





يَدِهِ ، وَمَضَتْ ، غَيْرَ أَنَّهُ نَادَاهَا لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ :

- الْبَيْضَةُ الثَّالِثَةُ ، سَأَشْتَرِيهَا مِنْكَ بِمِقَابِلِ جَنِيهِ ذَهَبِي ، وَادْفَعْ كَذَلِكَ ثَمَنَ الْبَيْضَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ .. خُذِي .. هَذِهِ ثَلَاثَةُ جَنِيهَاتٍ ذَهَبِيَّةٍ .

ذَهَلَتِ الْمَرْأَةُ ، وَأَخَذَتِ الْجَنِيهَاتِ ، وَأَعْطَتْهُ الْبَيْضَةَ ، وَعَادَتُ إِلَى الْقَرْيَةِ ، وَطَرَقَتْ بَابَ الْجَارِ الشَّحِيحِ ، وَقَالَتْ لَهُ :

- أُرِيدُ جِوَالِقَ (شُؤَال) بَطَاطِسٍ ، وَجِوَالِقَ دَقِيقٍ ، وَجِوَالِقَ سَكَّرٍ ، وَبَاقِيَ جَنِيهِ ذَهَبِيَّ  
صَاحَ الْجَارُ : جَنِيهِ ذَهَبِيَّ ! لَقَدْ نَسِيتُ شَكْلَهُ !

اصْفَرَّ وَجْهُ الْجَارِ ، وَبَدَأَ يَجْرِي هُنَا وَهُنَاكَ ، مِثْلَ دَجَاجَةٍ مُوزَّعَةٍ تَبْحَثُ عَنْ صِغَارِهَا ، وَعَادَ يَحْمِلُ إِلَيْهَا مَاطَلَبَتَ ، وَفَوْقَهُ هَدِيَّةٌ ، وَسَأَلَهَا : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ فَقَالَتْ :

- قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى السُّوقِ قَابَلَنِي مَنْ اشْتَرَى مِنِّي  
الْبَيْضَةَ بِجَنِيهِ ذَهَبِيَّ !

أَعْطَى الْجَارُ لِلأَرْمَلَةِ مَا اشْتَرَتْهُ ، وَعَادَ  
مُسْرِعًا ، يَحْمِلُ مَا عَدَّهُ مِنَ الْبَيْضِ ،  
وَيَمْضِي عَلَى الطَّرِيقِ ، وَالتَقَى بِهِ  
الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، وَسَاوَمَهُ ، وَإِذَا بِهِ  
يَقُولُ لَهُ :

- لَنْ أَبِيعَ لَكَ الْبَيْضَةَ بِأَقْلَ مِنْ  
ثَلَاثَةِ جَنِيهَاتٍ ذَهَبِيَّةٍ .

- أَلَا تَكْتَفِي بِجَنِيهِ وَاحِدٍ ؟

- لَا لَا .. لَا تُعْطِنِي عَنِ السُّوقِ ،  
أَرْجُوكَ .

تَرَكَ الْعَجُوزُ ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ الرَّجُلُ  
إِلَى السُّوقِ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَشْتَرِي مِنْهُ  
الْبَيْضَ ، إِلَّا بَشَمَنٍ بَخْسٍ ، لَا يَزِيدُ عَلَى  
خَمْسَةِ قُرُوشٍ لِلْبَيْضَةِ ؛ فَعَادَ يَحْمِلُ كُلَّ  
الْكَمِّيَّةِ ، وَخِلَالَ رِحْلَةِ الْعُودَةِ حَاوَلَ







العَجُوزُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ كُلَّ مَا مَعَهُ بِمُقَابِلِ خَمْسَةِ قُرُوشٍ . وَكَانَ الرَّجُلُ قَدْ تَعَبَ مِنْ حَمْلِ الْبَيْضِ ؛ لِذَلِكَ قَبْلَ الصَّفَقَةِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَجُوزُ :

- هَلْ تُعْطِينِي هَذِهِ السَّلَّةَ ؛ لِأَضَعَهُ فِيهَا ؟

- أَبِيعُهَا لَكَ بِجَنِيهِ ذَهَبِي .

- لَا لَا .. لَسْتُ بِحَاجَةٍ إِلَيْهَا . ضَعْ يَدَيْكَ عَلَى عَيْنَيْكَ .

- لِمَاذَا !

- هُوَ مُجَرَّدُ رَجَاءٍ أَسْأَلُكَ إِيَّاهُ .

فَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَتَرَامَى إِلَى سَمْعِهِ أَصْوَاتٌ غَرِيبَةٌ ، اضْطَرَّ إِزَاءَهَا إِلَى أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ لِيَجِدَ الْعَجُوزَ يُلْقِي بَيْضَةً وَاحِدَةً بِقُوَّةٍ وَعَنْفٍ عَلَى الْأَرْضِ لِتَحْطَمَ .

مَدَّ الْعَجُوزُ - كَارَاكُونُوشُ - يَدَهُ ؛ لِكَيْ يَلْتَقِطَ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْضَةِ الْمَكْسُورَةِ جَنِيهَا ذَهَبِيَا يَلْمَعُ ، وَوَضَعَهُ فِي جَبِيهِ ، ثُمَّ أَلْقَى بَيْضَةً أُخْرَى ؛ لِيَأْخُذَ مِنْهَا جَنِيهَاتٍ أُخْرَى ، فِي حِينِ فَتَحَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ فِي ذُهُولٍ ، وَحَاوَلَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُ



وَيَبِينُ تَحْطِيمَ الْمَزِيدِ مِنَ الْبَيْضِ قَائِلًا :

- كَفَى أَرْجُوكَ ؛ فَقَدْ تَذَكَّرْتُ الْآنَ أَنَّنِي وَعَدْتُ جَارَتِي  
بِهَذَا الْبَيْضِ ؛ لِذَلِكَ أَرْجُوكَ ، فَإِنِّي أَرْغَبُ فِي أَنْ أَسْتَعِيدَهُ .

تَجَادَلَ الرَّجُلُ مَعَ كَارَاكُونُوشُ

فِي الْأَمْرِ بِضَعِ دَقَائِقَ ، إِلَى أَنْ قَبِلَ  
أَنْ يَرُدَّ لَهُ الْبَيْضُ ، مُتَسَامِحًا مَعَهُ  
فِي الْبَيْضَتَيْنِ الْمَكْسُورَتَيْنِ .

وَمَضَى عَنْهُ كَارَاكُونُوشُ بِضَعِ  
خُطُواتٍ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْوَرَاءِ ؛  
لِيرَى مَا سَوْفَ يَفْعَلُهُ ، فَوَجَدَ يَدَهُ  
قَدْ امْتَدَّتْ إِلَى بَيْضَةٍ لِيَكْسِرَهَا عَلَى  
حَجَرٍ صَغِيرٍ ، فَلَمْ يَجِدْ بِدَاخِلِهَا  
شَيْئًا ، فَأَخَذَ يَكْسِرُ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى  
دُونَ أَنْ يَعْثُرَ فِي أَيِّ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ ،  
بَلْ لَمْ يَجِدْ فِيهَا قَرِشًا وَاحِدًا !

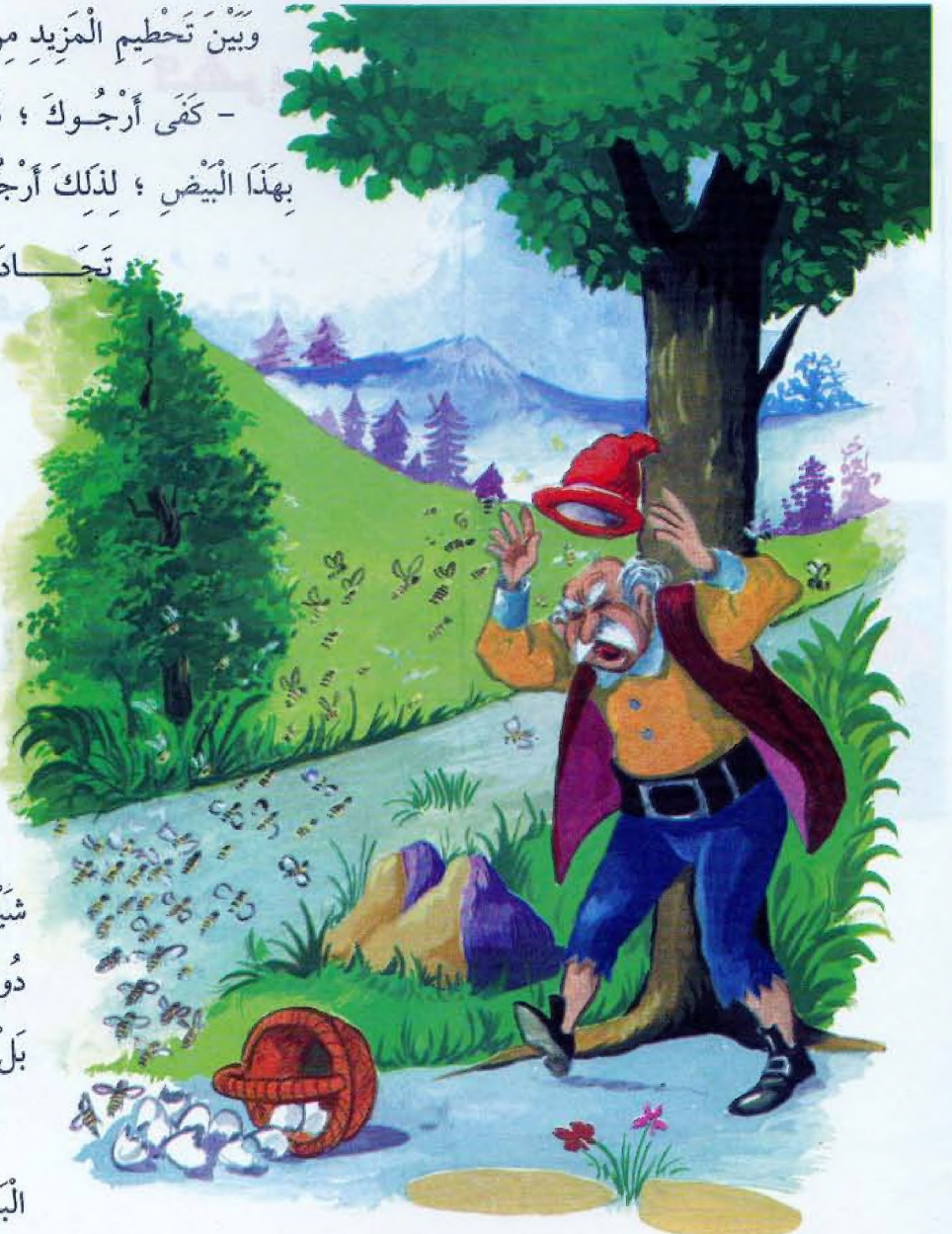
وَجَلَسَ الرَّجُلُ يَتَطَلَّعُ إِلَى حُطَامِ  
الْبَيْضِ الْمَكْسُورِ ، فِي حُزْنٍ وَأَسَى ،

وَفَجْأَةً قَفَزَ مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَخَذَ يَرْكُلُ السَّلَّةَ بِقُوَّةٍ ، إِلَى أَنْ أَطَاحَ بِهِ ، وَكَسَرَهُ عَنْ آخِرِهِ . فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي  
خَرَجَ مِنَ الْبَيْضِ فَجْأَةً عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّحْلِ ، وَأَخَذَ يَقْرُصُهُ ، وَهُوَ يَصْرُخُ :

- آه .. إِنَّهُ كَارَاكُونُوشُ !

وَارْتَفَعَ صَوْتُ مُدَوٍّ مِنْ فَوْقِ الْجِبَالِ ، سَمِعَتْ أَصْدَاؤُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ :

- كَارَاكُونُوشُ .. كَارَاكُونُوشُ .. كَارَاكُونُوشُ .





## فهرس



### حَصْرَةُ الْعُمْدَةِ



### كَارَاكُونُوشُ



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة **سفيح**

رقم الإيداع ٥٤٠٦ / ٩٧ الترقيم الدولي: 2 - 539 - 261 - 977 ISBN :



## حكايات الشعوب

تؤلف الشعوب حكايتها الجميلة، تنبت لها  
أجنحة، ترفرف بها وتطير مهاجرة حرة لا تعرف  
الحدود أو القيود، تهبط في هذه السلسلة فوق شجرتنا،  
تغرد، تغنى، تمتعنا، وتحلق عاليًا، تزيد من معرفتنا للإنسان  
في كل زمان ومكان، تخاطب فينا وجداننا وعقولنا، وتثير فينا  
حبًا للشعوب والناس والحياة على كوكبنا، هي حكايات ملونة،  
عذبة، جذابة، شيقة، رشيقة.

## عناوين السلسلة

- |                   |                               |
|-------------------|-------------------------------|
| * توكيتارو.       | وحكايات أخرى من اليابان.      |
| * هونشي           | وحكايات أخرى من اليابان.      |
| * بيت العنكبوت    | وحكايات أخرى من إفريقيا.      |
| * الفراشة الصفراء | وحكايات أخرى من إفريقيا.      |
| * دون دمينينو     | وحكايات أخرى من إسبانيا.      |
| * الطاووس الأبيض  | وحكايات أخرى من إسبانيا.      |
| * حضرة العمدة     | وحكايات أخرى من السلاف.       |
| * من يفوز         | وحكايات أخرى من السلاف.       |
| * إن شاء الله     | وحكايات أخرى من إندونيسيا.    |
| * تل النمل        | وحكايات أخرى من إندونيسيا.    |
| * قوس قزح         | وحكايات أخرى عن الهنود الحمر. |
| * أكل السحب       | وحكايات أخرى عن الهنود الحمر. |



6 222002 115870